لعنة الإرهاب تلاحق المنطقة والأزمة تلقي بظلالها على المشهد اللبناني

الحرب على «داعش» : التحالف يواصل غاراته ... ومكاسب ميدانية جديدة للقوات العراقية

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

الجيش العراقي أكد تحقيقه لمكاسب ميدانية في بيجي

عواصم - «وكالات» : قصفت طائرات تابعة للتحالف العربي الدولي ليل الجمعة السبت مواقع لتنظيم «الدولة الاسلامية» في شمال سوريا وشرقها بينها حقل نفطي، بينما اقدم التنظيم الجهادي على قصف مخيم للنازحين على مقربة من الحدود التركية ما اوقع قتلى وجرحى، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.وقال المرصد السوري في بريد الكتروني السبت «دوت اربعة انفجارات في ريف دير الزور الشرقي ليلا ناجمة عن ضربات نفذها التحالف العربي الدولي على منطقة حقل التنك النفطي وحاجز لتنظيم الدولة الإسلامية بين بلدة غرانيج وقرية البحرة في الريف الشرقي لدير الزور، ما أدى الى مقتل شخصين لم يعرف ما اذا كانا مدنيين أم من عناصر التنظيم».

ويسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على عدد كبير من آبار النفط في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، وتشكل هذه الابار موردا ماليا اساسيا له.

كما نفذت طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة «ضربة على تمركزات لتنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة الواقعة بين مسجد الحاج رشاد وسوق الهال في مدينة عين العرب (كوباني)، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية» في وسط المدينة.

في المقابل، افاد المرصد ان تنظيم «الدولة الاسلامية» قصف صباح الامس«منطقة يقع فيها مخيم للنازحين بالقرب من تل شعير غرب مدينة عين العرب، ما أدى الى استشهاد مواطنين اثنين واصابة أربعة آخرين بجروح، بينهم طفل».

وكان تنظيم «الدولة الاسلامية» سيطر في مطلع اكتوبر على تل الشعير، قبل ان يستعيده المقاتلون الاكراد بعد تكثف غارات التحالف على المدينة. وهناك مئات النازحين الاكراد من منطقة كوباني الذين تجمعوا في مخيم مستحدث غرب المدينة قريب من الحدود التركية. وقد فر هؤلاء من اعمال العنف في عين العرب ومن منازلهم التي اصبحت تحت سيطرة التنظيم المعروف بـ«داعش». الا ان السلطات التركية ترفض السماح لهم بدخول اراضيها كونهم مصرين على ادخال سياراتهم ومواشيهم معهم.

ومنذ اسبوعين تقريبا، لم تتغير الخارطة بشكل حاسم على الارض في كوباني حيث يتقاسم المقاتلون الاكراد والجهاديون مناصفة تقريبا المدينة. الا ان المقاتلين الاكراد في وضع ميداني افضل بعد دخول قوة صغيرة من مقاتلي المعارضة السورية واكثر من 150 مقاتلا كرديا عراقيا باسلحتهم ومدفعيتهم للتوسطة الى المدينة عبر تركيا للدعم.

من جانبها قالت مصادر امنية عراقية ان القوات الأمنية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي، تمكنت من دخول اغلب احياء قضاء بيجي بعد فرار مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» منها، وقامت برفع العلم العراقي فوق مركز شرطة القضاء.

ونقلت شبكة الإعلام العراقي عن مصادر أمنية إنه «تمت السيطرة بصورة تامة على اغلب أحياء قضاء بيجي بعد فرار جماعي لعصابات داعش إلى جهة منطقة المصافي».

من جهته نعى رئيس الوزراء العراقي حيد العبادي، اللواء فيصل مالك الزاملي الذي لقي حتفه في تفجيرات انتحارية في قضاء بيجي، وقال بيان لمكتب العبادي «ننعى إلى الشعب العراقي بطلا من المقاتلين الأبطال الغيارى المدافعين عن العراق وأرضه وسيادته ومقدساته.»

وكانت القوات الأمنية تعرضت الجمعة في الحي الصناعي في بيجي، إلى سلسلة عجمات انتحارية بسيارات مفخخة قتل فيها اللواء الزاملي وأصيب عدد من العسكريين.

وأوضحت المصادر أن «عناصر داعش الهاربين زعموا عشرات العبوات الناسفة في الطرق الرئيسية والمباني والمؤسسات الحكومية في القضاء» موضحة أن الفرق الهندسية تعمل على إبطال العبوات الناسفة مع تقدم القوات الأمنية.

وحررت القوات الأمنية مبنى مديرية شرطة بيجي، ورفعت فوقه العلم العراقي، كما سيطرت كليا على الحي الصناعي، ومناطق أخرى وسط القضاء إضافة إلى قرى المزرعة والمالحة والفضيلية. وقد تكبد التنظيم خسائر فادحة، بسحب الشبكة التي نقلت عن محافظ صلاح الدين مقتل 90 من عناصر التنظيم بضربة جوية استهدفت تجمعا لهم في مركز القضاء شمال تكريت.

وأفاد مصدر أمني مسؤول في عمليات صلاح الدين للشبكة السبت، أن الطيران الجوي «قصف مواقع لعصابات داعش الإرهابية شمال تكريت مما أسفر عن مقتل 17 إرهابيا » وحرق 3 عجلات تابعة لهم.

وفي هذه الاثناء كشف رئيس مجلس محافظة الانبار صباح كرحوت للشبكة عن وجود 3000 مقاتل من عشائر المحافظة يستعدون لما سماه «منازلة كبرى مع داعش» لاستعادة السيطرة على قضاء هيت «ودحر العصابات الإرهابية.» فيما أعلن آمر فوج طوارئ ناحية البغدادي العقيد برزان العبيدي عن تجهيز مقاتلين من قوات الحشد الشعبي بالسلاح والذخيرة والمعدات العسكرية والآليات ونشرهم على مشارف مدينة هيت غربي الرمادي. طبقا للشبكة.

على صعيد آخر، استمر التوتر على جبهة ريف دمشق الغربي بين مقاتلي المعارضة وبينهم «جبهة النصرة» ومقاتلين موالين للنظام السوري غالبيتهم من الدروز، وارتفعت حصيلة قتلى المعارك التي وقعت بين الطرفين خلال الساعات الماضية الى 45.

واوضح المرصد السوري ان المعارك التي وقعت ليل الخميس الجمعة في منطقة جبل الشيخ الحدودية بين لبنان وسوريا اوقعت، بحسب آخر حصيلة، 31 قتيلا على الاقل في صفوف عناصر قوات الدفاع الوطني وقوات النظام و14 قتيلا في صفوف مقاتلين معارضين وبينهم عناصر من «جبهة النصرة».

وافاد مصدر امني لبناني في منطقة شبعا المتاخمة لمنطقة المعارك وكالة فرانس برس ان مقاتلي المعارضة حاولوا نقل 11 جريحا فجر الجمعة الى الجانب اللبناني عبر طريق وعر غير شرعي، الا ان الجيش اللبناني منعهم من الدخول، تنفيذا لقرار السلطات اللبنانية الصادر اخيرا والقاضي باغلاق حدودها امام اللاجئين السوريين، باستثناء الحالات الانسانية القصوى.

الا ان المصدر الامني اوضح في وقت لاحق ان الجيش سمح لفريق طبي بالوصول الى المنطقة الحدودية وتقديم علاج على الارض للجرحى الذين عادوا ادراجهم الى داخل الاراضي السورية.

واثارت هذه التطورات ردود فعل داخل الطائفة الدرزية في لبنان، علما ان هناك صلات سياسية وثيقة بين الدروز في البلدين.

ودعا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي يجاهر بمناهضته للنظام السوري، دروز سوريا الى «التزام الحياد» و«التصالح مع المحيط»، في اشارة الى الاكثرية السنية.

في المقابل، اعتبر النائب الدرزي طلال ارسلان القريب من النظام السوري ان «الدروز في سوريا يدفعون ثمنا لمماتعهم ووقوفهم الى جانب سوريا ومؤسساتها».

ويحسب الدروز السوريون اجمالا، كما سائر الاقليات في البلد، على النظام وان كانوا لم ينخرطوا في النزاع العسكري المستمر منذ حوالى اربع سنوات، على نطاق واسع.

وينقسم اللبنانيون على خلفية النزاع السوري الذي يترك تداعيات امنية منتقلة في مناطق عدة في البلد الصغير ذي التركيبة السياسية والطائفية الهشة.

«مفخختان» تصرعان 7 وتصيبان العشرات في بغداد

بغداد - «كونا» — أعلن مصدر في الشرطة العراقية عن مقتل سبعة اشخاص واصابة 21 آخرين اثر انفجار سيارتين مفخختين في العاصمة العراقية بغداد.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان سيارتين مفخختين انفجرتا بالتعاقب امس قرب محطة وقود في منطقة حي العامل جنوب غربي بغداد.

واوضح ان الانفجارين اسفرا عن مقتل سبعة اشخاص واصابة 21 آخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

أكراد يبايعون «داعش» ... والتنظيم يتعهد بالدفاع عنهم بجيش «أوله في ديالى وآخره في حلب»

أكراد اجبرتهم المعارك على النزوح من ديارهم والإقامة في مخيمات للاجئين

عواصم - «وكالات» : اظهر شريط فيديو مصور عشرات الرجال والأطفال في مسجد ببلدة اختارين السورية الواقعة في ريف حلب الشمالي، يخطب فيهم احد خطباء داعش «لم يحلهم على ترديد قسم المبايعة «للخليفة ابو بكر البغدادي» متعهدا بحماية الأكراد بجيش اوله في ديالى، المحافظة العراقية، وآخره في اختارين بريف حلب.» بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي حصل على نسخة من الشريط.

وذكر المرصد نقلا عن الخطبة التي وردت في الشريط، قول الخطيب للمجتمعين «جئناكم بموضع قوة وعزة وتمكين، وجئنا بانفسنا إلى اخواننا من المسلمين الأكراد، كي نقول لهم نحن إخوانكم في الله، الذي يصيبكم يصيبنا، وإن اصابكم مكروه، والله سوف تجدون جيشا جرارا اوله في ديالى (العراق) وآخره في اختارين، يلوذ عن اعراض المسلمين، ويقاتل من أجل دماء المسلمين».

ويؤكد الخطيب للحضور بان «الدولة الإسلامية اليوم تقاتل البشمركة في العراق» ليس لأنهم اكراد وإنما لقتالهم لأنهم كفار، مرقوا عن دين الله عز وجل، ارتدوا عن دين الله عز وجل، بدعوتهم العلمانية الديمقراطية، دعوا إلى حزب علماني يكفر بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا».

وطلب الخطيب بحسب المرصد، من الحاضرين أن يرددوا وراءه القسم التالي مع إخلاص النية في البيعة « بسم الله الرحمن الرحيم، نبايع أمير المؤمنين، وخليفة المسلمين ابراهيم ابن عواد ابن ابراهيم البدري الحسيني القريشي البغدادي، على السمع والطاعة في المنشط والمكره والعسر واليسر، وعلى اثرة من امرنا، وعلى إقامة دين الله، وعلى جهاد عدو الله، وعلى الا ننازع الأمر إهله، حتى نرى منهم كفرا بواحا، لدينا من الله فيهم برهان، والله على ما نقول شهيد».

وظهر في الشريط المصور الذي قال المرصد السوري لحقوق الإنسان بانه حصل على نسخة منه مجموعة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وهم يوزعون منشورات على المواطنين الخارجين من المسجد، كما اظهر الشريط المصور أحد عناصر التنظيم، وهو يجري لقاءات ومقابلات مع مواطنين، حيث قال احدهم «نوجه رسالة إلى اهلنا في الخارج، نحن هنا في قرية تل بطال من لم يقاتل الدولة الإسلامية فليس عليه اي حكم او ذنب»، فيما قال آخر من قرية تل بطال انه بايع هو ووالده وأهل قريته، وانهم «جاءوا إلى المبايعة بكل رحابة صدر» وذلك في رد على سؤال عنصر تنظيم «الدولة الإسلامية» فيما إذا اجبره التنظيم على المبايعة.

ويظهر الشريط بحسب المرصد، رجلا مسنا وهو يقول لعنصر تنظيم «داعش» الذي كان يجري اللقاءات المصورة مع المواطنين «نحن ديننا كله واحد، ونصلي الكردي والعربي والتركماني كتفاً إلى كتفا وليس للقة علاقة بالدين، ونحن مسلمون سنة». ووجه الرجل المسن حديثه إلى عنصر «الدولة الإسلامية سائلا « اليس معكم امريكان؟ واليس معكم من روسيا؟ واليس معكم من الشيشان؟». فاجابة العنصر بـ «نعم» ليتابع الرجل المسن حديثه « منذ أن دخلت الدولة الإسلامية نحن نعيش بأمان ولم يأخذ أحد اي شيء حتى من اموالنا واملاكنا».

«بنتاغون» تعزز وجودها العسكري في العراق ... بـ 1500 عسكري

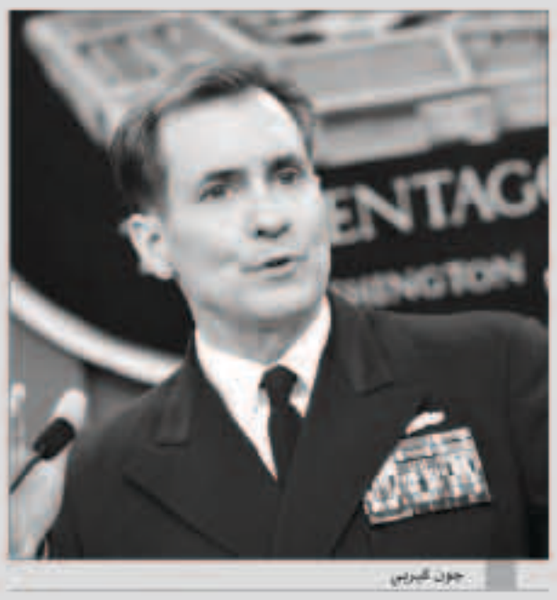
جون كيربي

واشنطن - «كونا» - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (بنتاغون) تخصيص 6ر1 مليار دولار لحزمة التدريب والدعم للقوات العراقية ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (بنتاغون) جون كيربي في تصريح صحفي الليلة قبل الماضية ان هذه الحزمة جزء من الميزانية التي طالبت بها ادارة الرئيس باراك اوباما بقيمة 5ر6 مليار دولار للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية.

واضاف انها ستخصص لبرنامج التدريب والاستشارة العسكرية الذي وافق عليه البيت الابيض يوم امس الاول ويشمل إرسال 1500 موظف غير مقاتل الى العراق في الأشهر القادمة لزيادة فاعلية الاستشارة وتاهيل القوات العراقية.

وكان البنتاغون اعلن امس الاول موافقة الرئيس اوباما على طلب وزير الدفاع تشك هيغل ارسال هؤلاء المتخصصين استجابة لطلب بغداد وتقييم القيادة المركزية الامريكية للقوات العراقية وايضا التقدم الذي احرزته القوات العراقية على الأرض.

وقال المتحدث الرسمي باسم البنتاغون جون كيربي في بيان صحافي ان الرئيس الامريكي باراك اوباما وافق على طلب وزير الدفاع تشك هيغل ارسال هؤلاء المتخصصين مفيدا ان هذه العملية تاتي بعد طلب الحكومة العراقية وتقييم القيادة المركزية الأمريكية للقوات العراقية وايضا التقدم الذي احرزته القوات العراقية على الأرض، وان البنتاغون سيقوم بالوصول الى المنطقة لتحديد الاساليب الدفاعية اللازمة.

واشار كيربي الى ان القيادة المركزية ستقوم ايضا بانشاء عدد من المراكز التدريبية للفرق العسكرية العراقية وبالتحديد تسع فرق عراقية وثلاث من قوات البشمركة الكردية.

وتابع ان تلك المواقع ستكون في شمال وجنوب وشرق العراق مؤكدا ان قوات التحالف ستشارك الولايات المتحدة في تلك المواقع لدعم ومساندة قدرات القوات العراقية.

واوضح كيربي ان العمليات ستمول من قبل صندوق (تدريب وتجهيز العراق) الذي ستطرحه الإدارة الى الكونغرس بالإضافة الى الحكومة العراقية.